وفي سنة 1892 عين نائبا لمحكمة بني سويف وتنقل لوظائف النيابة في أمكنة مختلفة وفي مارس سنة 1914 عين مديرا لادارة المحاكم الاهليه شهد الناس له بنزاهته وعدالته .

لم نر له من التصانيف سوى رواية ألفها وهو طالب بمدرسه الحقوق وهي : رواية واقعة البرامكة - بولاق 1305 ص 43 الطويراني " حسن حسني باشا " (1266 - 1315) (.

) حسن حسني الطويراني بن حسين عارف بن حسن سهراب بن محمود بن مسيح بن علي باشا الكبير منشئ جريدة النيل ومجلات الشمس والزراعة والمعارف في القاهرة كان مولده في القاهرة .

ومنذ حداثته نزعت به نفسه إلى تحصيل العلوم فنال منها نصيبا وافرا .

وأحكم في أصول اللغتين العربية والتركية .

فبرز فيها شعرا ونثرا حتى صار من أعظم الكتبة المعدودين في عصره .

وطاف مرات كثيرة في آسيا وافريفيا وشرق أوروبا وفي نواحي عام 1880 م سكن القسطنطينية وأخذ يحرر في صحفها الشهيرة وانشأ سنة 1884 مجلة الانسان التي حولها بعد ذلك إلى جريدة .

ثم سافر إلى القطر المصري حيث اصدر جريدة النيل ومجلة الشمس ومجلة الزراعة ومجلة المعارف وكانت وفاته في القسطنطينية 1 - ثمرات الحياة - ديوان أوله : الحمد الذي جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا الخ رتبه على أربعة وعشرين بابا وخاتمة - مط الوطن 9 / 1300 2 - الحق روح الفضيلة - رسالة فلسفية طبعت بمصر .

3 - خط الاشارات - رسالة في اشارات الكتابة في اللغة كالنقط وغيرها - مط النيل 1310 .

. _____

(.

) تاريخ الصحافة العربية 2 - 224 الحكم البرهانى في حوال العلامة الطويراني لمحمد مظفر آل المفتي